Kahramanmaraş Sütçü İmam Üniversitesi
İlâhiyat Fakültesi Dergisi
The University of Kahramanmaraş Sütçü Imam
Review of The Faculty of Theology
ISSN-1304-4524 e-ISSN-2651-2637

Tabakat İlminin İlmü Târîhi'r-Ruvât, Cerh-Ta'dîl ve İlel İlimleri ile İlişkisi

The Relationship of Ilm al-Tabaqat with the Sciences of Tarikh al-Ruwat, al-Jarh wa al-Ta'dil and 'ilal al-ḥadīth

Yazar / Author
Mustafa KAYA
Doktora Öğrencisi, Yermük Üniversitesi İlahiyat Fakültesi
Hadis Ana Bilim Dalı
İrbid / ÜRDÜN
kayamstf52@gmail.com
https://orcid.org/0000-0003-0258-4524

Makale Türü/ Article Types: Araştırma Makalesi /Research Article
Makale Geliş Tarihi/ Date of Receipt: 31/07/2023
Makale Kabul Tarihi / Date of Acceptance: 07/12/2023
Makale Yayın Tarihi: 31/12/2023
Yayın Sezonu/Pub Date Season: Aralık/ December
Yıl/Year: 21 **Sayı/Issue:** 42 **Sayfa /Page:** 120-155
Atıf/Citation: Kaya, Mustafa. "Tabakat İlminin İlmü Târîhi'r-Ruvât, Cerh-Ta'dîl ve İlel İlimleri ile İlişkisi". *KSÜ İlahiyat Fakültesi Dergisi* 42 (Aralık 2023), 120-155.
https://doi.org/10.35209/ksuifd.1335377
● *Bu makale iThenticate programında taranmış ve intihal içermediği tespit edilmiştir.*

KSÜ İlahiyat Fakültesi Dergisi
42 (Aralık 2023): 120-155

Tabakat İlminin İlmü Târîhi'r-Ruvât, Cerh-Ta'dîl ve İlel İlimleri ile İlişkisi

Öz

Bu çalışmada Tabakat İlmi'nin İlmü Târîhi'r-Ruvât, Cerh-Ta'dîl ve İlel ilimleri ile ilişkisi ele alınmaktadır. Bu çalışma tümevarımsal, analitik ve tanımlayıcı yöntemlere dayanmaktadır. Bu yöntemlerle bilgiler toplanmış, karşılaştırılmış, yorumlanmış ve analiz edilerek genel kabul gören bilgilere ulaşılmaya çalışılmıştır. Bu çalışmada ulaşılan önemli sonuçlardan birisi, Tabakat İlmi'nin râvinin ismini, künyesini, aile bilgilerini, soyunu, tabakasını ve diğer bilgilerini sunmasıdır. Tabakat İlmi'nin hadis ilimleriyle arasındaki en temel fark, hadis ilimleri râvilerin bu bilgilerini ayrı ayrı ele alırken Tabakat İlmi tüm râvileri ve bilgilerini birlikte ele alarak her birinin tabakasını da belirlemesidir. Bu fark râvi çalışmalarında birçok bilgiye ulaşma imkânı sağlar.

Anahtar Kelimeler: Tabakat, İlmü Târîhi'r-Ruvât, Cerh-Ta'dîl, İlel, Hadis

The Relationship of Ilm al-Tabaqat with the Sciences of Tarikh al-Ruwat, al-Jarh wa al-Ta'dil and 'ilal al-ḥadīth

Abstract

This study discusses the relationship of Ilm al-Tabaqat with the sciences of the history of narrators (Tarikh al-Ruwat), criticism and authentication (al-Jarh wa al-Ta'dil), and science of hidden defects (ʿillal al- ḥadīth). It includes the impact of knowing Ilm al-Tabaqat on all of these sciences, along with mentioning the characteristics of each and providing examples of their interconnections. And it is based on the inductive, analytical, and descriptive methodology in its study. This is achieved by gathering information, then comparing, interpreting, and analyzing it to reach general and accepted knowledge. upon reviewing the research, I have reached the conclusion that Ilm al-Tabaqat provides information about the narrator's full name, nickname, family background, lineage, class, and more. There is a fundamental difference between this science and Hadith

sciences that focus on the narrator individually, while Ilm al-Tabaqat examines all narrators together to determine the category of each narrator. This difference approach offers numerous opportunities for studying the narrators.

Keywords: Tabaqat, History of Narrators, al-Jarh wa al-Ta'dil, 'ilal, Hadith

علاقة علم الطبقات بكل من علم تاريخ الرواة، والجرح والتعديل وعلم العلل

الخلاصة

تناقش هذه الدراسة علاقة علم الطبقات بكل من علم تاريخ الرواة، والجرح والتعديل وعلم العلل، وتضمن أثر معرفة علم الطبقات في كل هذه العلوم مع ذكر ميزات كل منها وأمثلة علاقتها ببعضها البعض. وتقوم في دراستها على المنهج الاستقرائي التحليلي والوصفي، وذلك بتجميع المعلومات، ثم مقارنتها وتفسيرها وتحليلها للوصول إلى المعلومات العامة والمقبولة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول فائدة علم الطبقات للباحثين والمشتغلين بهذه العلوم. وتوصلت إلى نتائج أهمها أن علم الطبقات يسرد اسم الراوي وكنيته وعائلته ونسبه وطبقته وغيرها، وهناك فرق أساسي بينه وبين علوم الحديث التي تبحث في شأن الراوي بحثًا مجزئًا منفصلًا عمن سواه، فعلم الطبقات يبحث في الرواة بأجمعهم لكي يستنتج طبقة كل راوي، وهذا الفرق يقدم فرصًا كثيرة لدراسة الرواة.

الكلمات الدالة: الطبقات، تاريخ الرواة، الجرح والتعديل، العلل، الحديث

المقدمة

لاقى علم الطبقات اهتماما كبيرا من قبل العلماء علوم الرواة، ولا يقل أهميةً عن باقي العلوم لأنه متعلق بعلم الرجال، والهدف منه هو تحديد طبقة الراوي، ومكانته ليتسنى لنا معرفة اسمه ولقبه وكنيته وبلده، بمعنى أنه متعلق بأحد شقي الحديث، وهو السند.

وهذا العلم من هذه الناحية يأسس علاقة قوية بعلم تاريخ الرواة وعلم الجرح والتعديل وعلم العلل. يهدف هذا العلم إلى حفظ السنة النبوية بواسطة نقد علم الرجال، حيث يبحث عن الرواة ويفحص أحوالهم في الماضي والحاضر والمستقبل. ويتناول علم الجرح والتعديل الرواة بفحص دقيق وتحليل شخصياتهم، مع مراعاة معايير محددة تعبر عن أهليتهم للرواية، من العدالة والضبط. بينما يُركّز علم العلل على أحاديث الثقات، ويهدف إلى كشف ما يمكن أن يؤثر على ثقتهم من الخطأ والوهم.

فهذه الدراسة توضح العلاقات الوثيقة بين هذه العلوم، وتظهر مدى تأثرها ببعضها، والموضوعات المشتركة بينها.

1. بيان أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث

1.1. تعريف الطبقة عند علماء الحديث

الطبقة: مفرد طبقات، ومرجع الطبقة لمادة (طَبَقَ) وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ. مِنْ ذَلِكَ الطَّبَقُ. تَقُولُ: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ[1]، ويقال: أتانا طَبَقٌ من الناس، وطَبَقٌ من الجراد، أي جماعةٌ، وطبقات الناس في مراتبهم. والسمواتُ طِباقٌ، أي بعضها فوق بعض[2]. وقال ابن الصلاح: "وَالطَّبَقَةُ فِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَشَابِهِينَ"[3].

---

[1] أحمد بن فارس، *معجم مقاييس اللغة*، مح. عبد السلام محمد هارون (بيروت: دار الفكر، 1979)، 439/3.

[2] الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، مح. أحمد عبد الغفور عطار (بيروت: دار العلم للملايين، 1987)، 1511/4-1512.

[3] عثمان بن عبد الرحمن، *معرفة أنواع علوم الحديث*، مح. نور الدين عتر (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1986)، 399.

أما تعريف الطبقة في اصطلاح المحدثين فقال السيوطي: "قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه" [4]. ومعنى التقارب في الإسناد: أن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه [5].

وعلق الباحث أسعد سالم تيم عن هذا التعريف: " وهذا تعريف حسن ظاهره الصحة غير أنه مقتصر على العلاقة الزمنية التي تربط بين الرواة؛ فهو يهمل ترتيب أهل العلم حسب البلدان أو حسب مترلتهم في أوطانهم وكذلك يهمل تقسيم الرواة عن حافظ ما إلى طبقات عدة؛ إذ ينبغي –حسب هذا التعريف– أن يكونوا في طبقة واحدة (لتقاربهم في السن والإسناد)، بينما نجدهم ينقسمون إلى طبقات عدة، بحسب ملازمتهم للشيخ وإتقانهم لحديثه" [6].

وقال ابن الحنبلي: " والطبقة في اصطلاحهم [7] عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ ومعرفة مواليدهم ووفياتهم وبلدانهم وأوطانهم" [8].

وأخيرا قام باحث أسعد تيم بتعريف الطبقة اصطلاحيا: " يستخدم مصطلح (طبقة) لتمييز طائفة من الرواة أو العلماء، تعاصروا زمنا كافيا، وجمعت بينهم علاقة مكانية، أو علمية، أو قبلية ما" [9]. وقال لتعريف علم الطبقات: " البحث عن العلاقات المختلفة التي تربط أهل

---

4 عبد الرحمن السيوطي، *تدريب الراوي* مح. محمد الفاريابي (الرياض: دار طيبة د. ت.)، 909.

5 طحان، محمود بن أحمد بن محمود، *تيسير مصطلح الحديث* (الرياض: مكتبة المعارف، 2004)، 280.

6 أسعد سالم تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده* (الرياض: مكتبة الرشيد، 1994)، 7.

7 أي: عند اصطلاح المحدثين.

8 محمد بن إبراهيم التاذفي، *قفو الأثر في صفوة علوم الأثر*، مح. عبد الفتاح أبو غدة (حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية 1987م)، 115.

9 تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*، 7.

العلم ببعضهم بعض، أو تميز بعضهم من بعض" [10]. وهذا التعريف أراه أصح من غيره، لأنه أقرب إلى الجمع والمنع.

1. 2. تعريف علم تاريخ الرواة عند علماء الحديث

تعريف علم تاريخ في اللغة: التَّأْرِيخُ تَعْرِيفُ الْوَقْتِ تَقُولُ (أَرَّخَ) الْكِتَابَ بِيَوْمِ كَذَا [11]، وتَارِيخ كلِّ شيءٍ غابتُه ووَقتُه الَّذِي ينتهِي إِليه، وَمِنْه قيل: فلانٌ تاريخُ قومِه، أَي إِليه يَنتهِي شَرَفُهم ورياستُهم [12].

أما تعريفه في اصطلاح المحدثين: قال السخاوي: " وحقيقة التاريخ: التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة مع تعديل وتجريح ونحو ذلك، وحينئذ فالعطف بالوفيات من عطف الأخص على الأعم" [13].

وقال السخاوي: "معرفة "التواريخ" وكذا "الوفيات" التي هي فرد منها مما يعرف به إدراك الراوي لمن روى عنه" [14].والبعض يستخدم تاريخ الرواة بمعنى وفيات الرواة مثل قول ابن

---

10 تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*، 8.

11 زين الدين الرازي، *مختار الصحاح*، مح. يوسف الشيخ محمد (بيروت: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، 1999)، 16.

12 مرتضى الزَّبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس*، مح. جماعة من المختصين (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء 2001)، 226/7.

13 شمس الدين السخاوي، *فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي*، مح. علي حسين علي (مصر: مكتبة السنة، 2003)، 305/4.

14 شمس الدين السخاوي، *التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر* (الرياض: مكتبة أضواء السلف،

الصلاح: "تواريخ المحدثين مشتملة على ذكر الوفيات، فلذلك سميت تواريخ" [15]، ولكن السخاوي لم يقبل هذا التعريف لعلم تاريخ الرواة.

1. 3. تعريف الجرح والتعديل عند علماء الحديث لغة واصطلاحا:

الجرح في اللُّغة أَصْلانِ: أَحَدُهُمَا الْكَسْبُ، وَالثَّانِي شَقُّ الْجِلْدِ.

فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ [اجْتَرَحَ] إِذَا عَمِلَ وَكَسَبَ، وَأَمَّا الْآخَرُ [فَقَوْلُهُمْ] جَرَحَهُ بِحَدِيدَةٍ جَرْحًا، وَالِاسْمُ الْجُرْحُ [16].

وأما الاصطلاح فقد عرّفه ابن الأثير بأنها: "وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقطَ الاعتبار بقوله، وبطلَ العمل به" [17]، وعرّفها الشيخُ العبدُ اللطيف بأنها: "وصفُ الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليينَ روايته، أو تضعيفَها، أو ردَّها" [18].

والتعديل في الاصطلاح، كما عرّفه ابن الأثير: "وصفُ متى التحق بالراوي والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به" [19]، وعرّفه الدكتور نور الدين عتر حيث قال: "هو تزكيةُ الراوي والحكمُ عليه بأنه عدلٌ أو ضابط" [20]، ويمكن أن يُقال: إنّ التعديلَ هو توثيقُ الراوي وقبولُ روايته،

1998)، 104-105.

[15] ابن الصلاح، *مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح*، 939.

[16] ابن فارس، *معجم مقاييس اللغة*، 451/1.

[17] مجد الدين الشيباني، *جامع الأصول في أحاديث الرسول*، مح. عبد القادر الأرنؤوط (عمان: دار الفكر، 1972)، 126.

[18] عبد العزيز عبد اللطيف، *ضوابط الجرح والتعديل* (مكة: دار طيبة الخضراء، 2016)، 16.

[19] ابن الأثير، *جامع الأصول*، 126/1.

[20] نور الدين عتر، *منهج النقد في علوم الحديث* (دمشق: دار الفكر، 1979)، 92.

والاحتجاجُ بحديثه أو اختبارُهُ أو اعتبارُهُ حَسَبَ مرتبة التعديل، وعليه فعلم الجرح والتعديل هو العلم الذي بمقتضاه تعرف أهلية الراوي للحديث من حيث القبول والرد.

1. 4. تعريف العلة عند علماء الحديث

لغة: {عل} العين واللام أصول ثلاثة صحيحة: أحدها تكرّرُ أو تكرير والآخر عائق يعوق والثالث ضعف في الشيء. و {العلة} المرض وصاحبها معتلّ [21].

واصطلاحا: فالحديث المعلل: "هو الحديث الذي اطلع فيه على علةٍ تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها" [22]، وقال النووي: والعلة عبارة عن سبب غامض، خفي، قادح، مع أن ظاهر السلامة منه، تتطرق الى الاسناد الجامع شروط الصحة [23].

وقال الحاكم: "إنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث، يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة، فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولا، والحجة فيه عندنا الحفظ، والفهم، والمعرفة لا غير" [24].

وبعد النظر إلى هذه التعارف يتبين أن للعلة شرطان، هما:

أولا: الخفاء والغموض.

---

21 ابن فارس، *معجم المقاييس اللغة*، 12/4.

22 ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، 90.

23 أحمد بن علي العسقلاني، *نخبة الفكر مصطلح في أهل الأثر*، مح. عبد الحميد آل أعوج سبر (بيروت: دار ابن حزم د.ت.)، 277.

24 الحاكم الطهماني، *معرفة علوم الحديث*، مح. السيد معظم حسين (بيروت: دار الكتب العلمية، 1977)، 112.

ثانيا: أن تقدح في صحة الحديث.

2. ميزة علم تاريخ الرواة، وعلاقة علم الطبقات بعلم تاريخ الرواة

2. 1. ميزة علم تاريخ الرواة

إن المسلمين بدأوا استخدام علم تاريخ الرواة مبكرا من أجل حفاظ الدين وحديث النبي صلى الله عليه وسلم من الكاذبين والوضاعين وقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: "لَمَّا اسْتَعْمَلَ الرُّوَاةُ الْكَذِبَ اسْتَعْمَلْنَا لَهُمُ التَّارِيخَ"[25]. وبناء على هذه، بدأ العلماء تحرير مواليد الرواة ووفياتهم، مقادير أعمارهم، وأوقات طلبهم وارتحالهم وإلخ [26]، ومن أهم الكتب في ذلك: "التاريخ الكبير" للإمام البخاري [27].

وقال النووي: "هو فن مهم به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر في التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين" [28].

وذكر ابن الصلاح مثالا عن استخدام هذا العلم وقال: "وروينا عن حفص بن غياث أنه قال إذا اتهمتم الشيخ، فحاسبوه بالسنين "، يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه. وهذا

---

[25] أحمد بن علي البغدادي، *الكفاية في علم الرواية*، إعداد: أبو عبد الله السورقي (حيدر آباد: جمعية دائرة المعارف العثمانية، 1938)، 119.

[26] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، 380؛ أحمد بن علي العسقلاني، *نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*، مح. نور الدين عتر (دمشق: مطبعة الصباح، 2000)، 84.

[27] تكلم البخاري فيه بإيجاز عن الراوي، وذكر شيوخه وتلامذته، وتعرض أحيانا للجرح والتعديل، وسكت في الأكثر عن بيان ذلك. طبع في ثمانية أجزاء، انظر: عتر، نور الدين، *منهج النقد في علوم الحديث*، 144.

[28] يحيى بن شرف النووي، *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*، مح. محمد عثمان الخشت (بيروت: دار الكتاب العربي، 1985)، 117.

كنحو ما روينا عن إسماعيل بن عياش قال: " كنت بالعراق، فأتاني أهل الحديث، فقالوا: هاهنا رجل يحدث عن خالد بن معدان، فأتيته، فقلت: أي سنة كتبت عن خالد بن معدان؟ فقال: سنة ثلاث عشرة – يعني ومائة –، فقلت: أنت تزعم أنك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين؟ قال إسماعيل: مات خالد سنة ست ومائة " [29].

2.2. علاقة علم طبقات بعلم تاريخ الرواة

إن علم الطبقات وعلم التاريخ مرتبطان متشابكتان وبينهما تداخل كثير، وهذا بدهي لأن موضوعهما واحد: رجال الحديث، ولكن علم تاريخ الرواة وسائر علوم الحديث تبحث في شأن الراوي بحثا مجزئا منفصلا عمن سواه، فأن علم الطبقات يبحث في الرواة بأجمعهم كي يستنتج طبقة كل راو، ومن أجل هذا يعتمد على سائر علوم الرجال –منها علم تاريخ الرواة–، ويستمد منها المعلومات التي يبني عليها نتائجه [30].

وقال محمد العمري: " وبه –علم التاريخ– يعرف حال رواة حديث النبي صلى الله عليه وسلم من جهة وقت الطلب واللقاء والرحلة في طلب العلم، والاختلاط والتغير، وسنة الوفاة، والحال من جهة الصدق والعدالة، إذ يعتبر أحد السبل للكشف عن حال الكذابين، يقول حسان بن زيد: لم يستعن على الكاذبين بمثل التاريخ" [31]، ولهذا استفادت كتب الطبقات من

---

[29] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، 380.

[30] تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*، 36.

[31] محمد العمري، *دراسات في منهج النقد عند المحدثين* (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2000م)، 45.

علم التاريخ بحد الأقصى وأشار ابن الصلاح إلى هذا في كتابه علوم الحديث" [32].

وأما السخاوي قال عن هذين العلمين: "بين علم الطبقات وبين علم التاريخ عموم وخصوص وجهي، فتجتمعان في التعريف بالرواة، وينفرد التاريخ بالحوادث، والطبقات بما إذا كان في البدريين مثلا من تأخرت وفاته عمن لم يشهدها لاستلزامه تقديم المتأخر الوفاة" [33]. ولهذا يمكن أن نقول وفي القرن الثالث الهجري استوى علم التاريخ على سوقه، وتوطَّدت دعائمه، وظهرت فيه المؤلفات والكتب التي تجمع المواضيع المتعاقبة، إما على أساس السنين، وإما على أساس الطبقات، وإما على تاريخ المدائن، منها "الطبقات الكبرى" لابن سَعد (230 هـ) وكتاب "أخبار أو تاريخ مكة المشرفة" لأبي الوليد الأَزْرقي الحفيد (244 هـ)، كتاب "تاريخ اليعقوبي" (278 هـ أو 284 هـ) [34].

وقال حاجي خليفة: " هذا العلم: من فروع التواريخ من وجه، ومن فروع الحديث من وجه آخر" [35]. ونظم بعض المصنفين في الرجال كتبهم على الطبقات وذلك لتسهيل التمييز بين الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، ولهذا التنظيم فائدة في معرفة الحديث المرسل أو المنقطع وتمييز عن الحديث المسند، وفي التمييز بين الأسماء المتفقة والمتشابه [36]، كما قال السخاوي: "فائدته الأمن من تداخل المشتبهين كالمتفقين في اسم أو كنية أو نحو ذلك، وإمكان الاطلاع

---

32 ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، 399.

33 السخاوي، *فتح المغيث*، 4/388-389.

34 محمد البرزنجي، *صحيح وضعيف تاريخ الطبري* (دمشق-بيروت: دار ابن كثير، 2007)، 1/76.

35 حاجي خليفة، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* (بغداد: مكتبة المثنى، 1941م)، 1/1.

36 أكرم الضياء العمري، *بحوث في تاريخ السنة المشرفة* (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، د.ت.) 79.

على تبين التدليس، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة" [37].

ومثالا على ذلك، قال خطيب البغدادي: "محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي ويعرف بالعصمي من أهل هراة، سمع محمد بن عبد الله المخلدي الهروي، ومحمد بن معاذ الماليني، وحاتم بن محبوب السَّامي، ونحوهم. وكان أول سماعه في سنة تسع وثلاث مائة بهراة، ثم ورد نيسابور، فسمع من مكي بن عبدان، وأبي عمرو الحيري، ونحوهما. وسمع بالري من أحمد بن خالد الحروري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم. وسمع ببغداد من يحيى بن صاعد، وأبي عمر القاضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي. وكان أول دخوله بغداد في سنة سبع عشرة وثلاث مائة، وأبو القاسم البغوي عليل، فلم يسمع منه شيئا، ووردها بعد ذلك دفعات، وحدث بها فسمع منه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني" [38].

3. ميزة علم الجرح والتعديل، وعلاقة علم الطبقات به

3. 1. ميزة علم الجرح والتعديل

علم جرح والتعديل هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الالفاظ، وهذا العلم من فروع علم رجال الأحاديث [39].وهدف هذا العلم هو

---

[37] السخاوي، *فتح المغيث*، 389/4.

[38] أحمد بن علي البغدادي، *تاريخ بغداد*، مح. بشار عواد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2002)، 203/4.

[39] عبد الرحمن بن محمد الرازي، *الجرح والتعديل* (حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1952)، 2/1.

الحفاظ على السنة النبوية [40]، ولهذا في وقت مبكر قال مُحَمَّد بن سِيرِين: "إِن هَذَا الحَدِيث دين فانظروا عَمَّن تأخذونه" [41].

يُعَدُّ علم الجرح والتعديل من أهمّ علوم الحديث وأجلِّها؛ إذ به تُعرفُ أحوالُ الرُّواة بالنظر إلى أقوال العلماء فيهم من تضعيف أو تعديل، وبه يتقوّى ميدانُ النقد الحديثيّ العلميّ، كما يمكن به تمييز الأحاديث صحيحِها من سقيمِها. وقد بذل النقادُ المحدثون جهدًا كبيرًا في هذا الميدان" [42].

وأئمة الحديث تحدثوا في كتبهم الكلام فيمن طالت مجالستهم له، وتمكنت معرفتهم به، حتى تكلموا عن أحدهم فيمن لقيه مرة واحدة، وسمع منه مجلساً واحداً أو حديثاً واحداً ثم احتيج إلى تبيين طبقاتهم ومقادير حالاتهم وتباين درجاتهم ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهابذة والتنقير والبحث عن الرجال والمعرفة بهم – وهؤلاء هم أهل التزكية والتعديل والجرح [43].

وقد برز عدد من الأئمة النقاد والمحدثين الكبار بمعرفة أحوال الرجال، ومنهم: شعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد، وهشام الدستوائي، وعبد الرحمن بن عمر الأوزاعي، وسفيان

---

[40] فاروق حمادة، *المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل* (الرياض: دار الطيبة، 1997)، 26.

[41] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، 15/6.

[42] العمري، *دراسات في منهج النقد عند المحدثين*، 96.

[43] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، 6/1؛ المعلمي، عبد الرحمن المعلمي، *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*، مح. محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة (عمان: المكتبة الإسلامي، 1986)، 255/1.

الثوري وإلخ [44].

3. 2. علاقة علم الطبقات بعلم الجرح والتعديل

إن هذين العلمين يُستخدمان لنقد رجال الأسانيد لأن الناقد يحتاج إلى معرفة أحوال الرواة، وأنسابهم، ووفياتهم وإلخ، وهذين العلمين يشتغلان بأحوال الرواة تحديدا ولكنهما يختلفان في النظر إلى الرواة، حيث أن علم الجرح والتعديل يتناول أحد من الرواة بمعزل عن سواه ويصل إلى نتيجة حاله إما جرحا إما تعديلا، ولكن علم طبقات الرواة يتناول أحوال الرواة في داخل طبقاتهم في كل طبقة بأوثق رجالها وقد يكون هذا الراوي رؤوس من الطبقة، وغيره في آخر من الضعفاء والمتروكين [45]، مثلا طبقة الأعمش وأبي حنيفة أو طبقة معمر والثوري[46]، ويلاحظ مدى تلازم علم الطبقات والجرح والتعليل.

وإذ أنعمنا النظر إلى محتويات كتب هذين العلمين نجد ما بينهما من علاقات الدقيقة، ومنها:

أ. اختبار ضبط الراوي يتحقق بعرض أحاديثه إلى أقرانه من نفس الطبق له وقال الإمام مسلم: " من الغالب على حديثه المنكر، أو الغلط أمسكنا أيضا عن حديثهم، وعلامة المنكر في

---

44 العمري، *بحوث في تاريخ السنة المشرفة*، 93.

45 انظر العمري، *دراسات في منهج النقد عند المُحدثين*، 26؛ تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*، 47؛ العمري، *بحوث في تاريخ السنة المشرفة*، 93.

46 شمس الدين الذهبي، *المعين في طبقات المحدثين*، مح. همام سعيد (عمان: دار الفرقان، 1984)، 51-59.

حديث المحدث، إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكد توافقها" [47].

ب. علم الطبقات يكشف كذب الكذابين وضعف المتروكين، فإذا عرف المحدث بالسماع من طبقة ما ثم ارتقى إلى طبقة أعلى منها، فقد بان كذبه[48]. مثل: ذكر الجرجاني في كتابه الكامل:" مُحَمد بْن عبدة بْن حرب العباداني أَبُو عُبَيد اللَّه القاضي. كَانَ يحدث من كتب الناس عن قوم لم يرهم كتبت عنه ببغداد والموصل" [49].

ج. علم الطبقات يسرد اسم الراوي وكنيته وعائلته ونسبه وطبقته وإلخ، وهذه المعلومات تمنع الراوي أن يكون المجهول العين، ومن هذه الناهي علم الجرح والتعديل يستفيد منه مثال ذلك: أخرج البزار في كتابه المسند حديث عمير بن المأموم وقال: "حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: نا هبيرة بن حدير العدوي، قال: نا سعد الحذاء، عن عمير بن المأموم، قال: أتيت المدينة أزور ابنة عم لي تحت الحسن بن علي ..." وبعد سرد الرواية قال البزار: " وهذا الكلام لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، وسعد الحذاء هو سعد بن طريف، وعمير بن المأموم لا نعلم روى عنه إلا سعد" [50]. وبهذا التعليق رأى البزار أن

---

47 مسلم بن الحجاج، *صحيح مسلم*، مح. محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1955)، 6/1، مقدمته.

48 تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*، 50.

49 أحمد الجرجاني، *الكامل في ضعفاء الرجال*، مح. عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، (بيروت: الكتب العلمية، 1997)، 565/7.

50 أحمد بن عمرو العتكي، *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار*، مح. محفوظ الرحمن زين الله (جـ ١ - ٩)، عادل بن سعد (جـ ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (جـ ١٨)، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 2009)، 173/4.

عمير بن المأموم المجهول العين.

وأما خليفة بن خياط ذكر نسب عمير بن المأموم في كتابه طبقات وقال: "وعمير بن المأموم. اسم المأموم: حنظلة بن شبل بن علقمة بن زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. أمه بنت عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس" [51].

د. علم الطبقات يقسّم الصحابة والتابعين وأتباعهم حسب أفضليتهم أو درجاتهم العلمية خلاف علم الجرح والتعديل، ولكن هذه التقسيمات يستخدم في علم جرح والتعديل حيث إنها تمعن التداخل بين طبقات الصحابة والتابعين وأتباعهم، وفائدة ذلك يرى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" [52].

مثلا الذهبي في كتابه المعين ينقسم طبقة التابعين ثلاث طبقات [53]:

1. من أكابر التابعين وهم الطبقة الأولى.
2. الطبقة الثانية من أئمة التابعين رحمهم الله كالحسن البصري ومجاهد.
3. الطبقة الثالثة من التابعين وهم طبقة الزهري وقتادة وأبي الزبير.

---

51 خليفة بن خياط الشيباني، *طبقات خليفة بن خياط*، مح. سهيل زكار (بيروت: دار الفكر، 1993)، 238-239.

52 محمد بن إسماعيل البخاري، *الجامع الصحيح*، مح. جماعة من العلماء (مصر: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، 2001)، "الشهادات" 9 (رقم 2652).

53 الذهبي، *المعين في طبقات المحدثين*، 32-44.

أ. ترتيب كتب علم الطبقات يختلف حسب ترجيح مؤلفيها ومنها كتب طبقات زمنية، طبقات مكانية، وطبقات حسب الشيوخ، وهذه الكتب تفتح المجال لعلم الجرح والتعديل ليفتش الراوي أكثر من ناحية.

أما طبقات مكانية: حسب المدينة الذي ينتمي إليه الراوي، والكتب التي استخدمتها هذا الترتيب أكثرية في بدايات ظهور علم الطبقات حيث ابن سعد (ت: 230هـ) وهو أحد من أوائل المألفين كتاب الطبقات، ورتب الطبقات في كتابه "الطبقات الكبرى" بحسب بلدان الراوي مثلا فتح باب بعنوان: طبقات البدريين من المهاجرين، وطبقات البدريين من الأنصار، أو الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين، و الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين [54]. ومعه خياط بن خليفة رتب الطبقات ببلدان الراوي في كتابه تاريخ خليفة بن خياط، وأيضا الحاكم النيسابوري في كتابه تاريخ نيسابور.

وطبقات زمنية: تبين المتقدم من المتأخر والصحابي من التابعين وإلخ، وهذا الترتيب يرى في كتاب الثقات لابن حبان وهو رتب الطبقات بطبقة الصحابة، وطبقة التابعين، وطبقة أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين، وطبقة ممن روى عن أتباع التابعين [55].

وطبقة الشيوخ، وهو العلم الذي يعنى بمعرفة أحوال الرواة المكثرين الذين عليهم مدار الرواية، ومراتب الرواة عنهم من حيث الملازمة والضبط والتحمل والأداء، مثل ترتيب الذهبي في

---

54 انظر: محمد بن سعد الهاشمي، *الطبقات الكبرى*، مح. محمد عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، 1990).

55 انظر: محمد بن حبان التميمي، *الثقات* (حيدر آبد الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1973).

كتابه " المعين إلى طبقات المحدثين" مثلا: طبقة سفيان بن عيينة ووكيع [56].

4. المطلب الثالث: ميزة علم العلل، وعلاقة علم الطبقات به

4. 1. ميزة علم العلل

الإسناد عنصر مهم في تحليل الأحاديث، ويشترط أن يكون عدم الانقطاع فيه من قبل علماء الحديث، وهذا الشرط يزداد أهمية علم العلل في دراسات علم الحديث [57].

علم علل الحديث: هو العلم الذي يبحث فيه عن الأسباب الخفية الغامضة التي تقدح في صحة الحديث، كوصل منقطع، أو رفع موقوف، أو دخول حديث في حديث أو وضع سند لمتن ليس له، أو نحو ذلك [58].

وميدان هذا العلم حديث الثقات، وغايته كشف ما يعتري هؤلاء الثقات من الخطأ والوهم، وهذا النقد أوسع من الجرح والتعديل، لأنه يبحث عن الثقة في حاله وترحاله وأحاديثه عن كل شيخ من شيوخه، ومتى ضبط، ومتى نسي، وكيف تحمل، وكيف أدى، وكل هذه التفاصيل ليجد العلة الخفية الغامضة [59].

ويأتي أهمية هذا العلم من بحثه عن الرواة الثقات الذين يُقبلون الاحتجاج بأحاديثهم، والالتزام بقبولها ولهذا قال الحاكم: " فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث يكثر في

---

56 الذهبي، *المعين في طبقات المحدثين*، 64.

57 انظر: Rahile Yılmaz, '' İbn Ebi Hatim er- Razi ve İlelü'l Hadis Adlı Eseri'' *Hadis Tetkikleri Dergisi*, 6/2 (2013), 65.

58 مناع القطان، *مباحث في علوم الحديث* (القاهرة: مكتبة الوهبة، 2007)، 79.

59 همام سعيد، *العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي* (عمان: جامعة الأردنية، 1980)، 24.

أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة، فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولا، والحجة فيه عندنا الحفظ، والفهم، والمعرفة لا غير" [60].

ومعظم علوم الحديث تتداخل مع علم العلل، وقد يعلل الحديث بالانقطاع أو الارسال، أو الاعضال، أو الادراج، أو القلب لأنها هذه العلوم تتضمن العلة من الخفاء [61]، والعلة قد تقع في المتن أو السند، وأما وسائل كشف العلة، هي:

أ. معرفة الرواة الذين تدور عليهم الأسانيد في مختلف البلاد مثل تحديد أوثق الناس.

ب. معرفة أحوال الرواة هي: معرفة وفياتهم ومواليدهم، ومعرفة المتشابه في قبائل الرواة، وبلدانهم، وأسمائهم، وكناهم، وصناعاتهم وهلم جرا، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ، ومعرفة الثقات ودرجاتهم ومراتبهم وضبطهم، ومعرفة من اشتهر بالتدليس من الرواة الثقات، ومعرفة أوطانهم.

ت. جمع الأبواب التي يجمعها أصحاب الحديث، وطرق الحديث الواحد.

ث. معرفة المدارس الحديثية ونشأتها، ورجالها ومذاهبها العقدية والفقهية [62].

4. 2. علاقة علم الطبقات بعلم العلل.

الناظر في الأحاديث التي عللها أئمة النقاد يلاحظ أن أسبابها تعود للمخالفة والتفرد فهما مظنة وقوع الوهم عن الراوي الثقة وإنه كان أغلبها يعود إلى المخالفة ولهذا يقول ابن

60 الحاكم، *معرفة علوم الحديث*، 112.

61 سعيد، *العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي*، 26.

62 سامية ابن سعيد، "*مقدمة في علم علل الحديث النبوي*"، تونس: مجلة التنوير، ع14، (2016م)، 166-167.

المبارك: " إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض" [63]، مفهوم من هذا أن جمع الطرق أهم العمل لنعرف العلة، وذلك بمخالفة الراوي غيره، أو تفرده. وعندها بانت الحاجة بعد وجود المخالفة بين الأسانيد وبين الرواة إلى القرائن للترجيح بين الرواة، كما قال ابن الصلاح: " ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك " [64]، ولكن هؤلاء الرواة من الثقات والترجيح صعب بينهم، وفي هذا الوقت صار علم طبقات المحدثين أهم الوسيلة للترجيح حيث إنه يركز على طبقات الرواة وتراجمهم. ويمكن أن نرى علاقة علم الطبقات بعلم العلل في أسباب العلل وكشفها وحلها، وفيما يلي عرض لهذه الأسباب، والكلام عليها:

الضعف البشري: وهي الوهم والخطأ، ودخل الوهم والخطأ على الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين شيء معروف عند العامة والخاصة، وهؤلاء هم الطبقة العليا من الرواة [65].

وأيضا وقوع بعض الأوهام في روايات الحفاظ معروف وقال ابن أبي حاتم: " الاوهام الكتاب كبير لعله يحتوي على قريب من عشرين ألف ترجمة ومعظم التراجم مأخوذ من اسانيد الاخبار المتفرقة، والرواة قد يصحف بعضهم بعض اسماء رجال الاسناد، أو يحرفها، وقد ينسب الرجل إلى جده أو جد ابيه، وقد ينسب تارة إلى قبيلة وتارة إلى اخرى، إلى غير ذلك مما يوقع

63 أحمد بن علي البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، مح. محمود الطحان (الرياض: مكتبة المعارف، د.ت.)، 295.

64 ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، 90.

65 عبد الرحمن الحنبلي، *شرح علل الترمذي*، مح. همام عبد الرحيم سعيد (الزرقاء- الأردن: مكتبة المنار، 1987)، 98/1.

المحدث في الوهم" [66].

ومثال ذلك، ذكر المعلمي اليماني في كتابه: "ترجمة لـــ "شميسة" على أنّه اسم رجل، وإنّما هي امرأة، وقع له عن ابن معين أنّه قال "شميسة ثقة" فظنّ أنّه اسم رجل، وفي "التهذيب" ترجمة لشميسة في النساء، ولم يذكر توثيق ابن معين لها، كأنّهم لم يعثروا على هذه الترجمة؛ لأنّها في غير مظنتها" [67].

الاختلاط أو الآفة العقلية: قال السخاوي: " وفي الثقات من الرواة من أخيرا اختلط أي: من اختلط آخر عمره، يعني غالبا، وإلا فليس قيدا فيه، وحقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال ; إما بخرف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن وسرقة مال ; كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن" [68].

والكشف عن الاختلاط يلقي على الناقد، فهي لا تقتصر على متابعة المحدث في فترة دون فترة، أو مكان دون آخر أو عن شيخ دون سواه، بل تمتد مهمة رجل العلل حتى وفاة الرجل موضع النقد والعلة، ولمعرفة طريقة النقاد في الكشف عن الاختلاط، وتحديد زمنه

مثال ذلك: ابن حبان قام بترجمة أَبُو بكر بْن عَيَّاش من أهل الْكُوفَة في كتابه "الثقات" وقال عنه: " وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطاءه حتى

---

66 ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، 16/1.

67 عبد الرحمن المُعَلِّمي، *آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجموعة من الباحثين منهم المدير العام للمشروع علي بن محمد العمران* (د.م. دار عالم، 2013)، 130/25.

68 السخاوي، *فتح المغيث*، 366/4.

كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته" [69].

خفة الضبط بالأسباب العارضة: قال ابن رجب: " ونقصد بالأسباب العارضة أمورا تعرض للمحدث، تؤثر في ضبطه، دون أن تؤثر في إدراكه، وبهذا نميز هذه الأمور العارضة عن الاختلاط، ولا أرى ضمها إلى الاختلاط كما فعل السخاوي في كتابه "فتح المغيث". وهذه العوارض تعتري المحدث الذي يعتمد على كتابه في الرواية، فإذا ضاع الكتاب أو احترق، أو أضر الراوي، أو لم يصطحب كتابه معه إذا رحل، في كل هذه الحالات يختل ضبط الراوي، ويكون سبب خفة الضبط هذا العارض الذي اعترض المحدث" [70].

مثال ذلك: نقل مغلطاي في كتابه "إكمال" هذه القصة وقال: "قال عَفَّان: اختلف أصحابنا في سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة فصرنا إلى خالد بن الحارث فسألناه؟ فقال: حَمَّاد أحسنهما حديثًا وأثبتهما لزومًا للسُّنَّة. قال فرجعنا إلى يحيى بن سعيد فأخبرناه، فقال: قال لكم وأحفظهما! قال فقلت: بما قال إلا ما أخبرناك. وقال عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه؟ ويحيى: قال يحيى بن سعيد: إن كان ما يروي حماد عن قيس بن سعد فهو كذا. قلت: ما قال؟ قال: كذَّاب. قلت لأبي: لأي شيء قال هذا؟ قال: لأنه روى عنه أحاديث رفعها إلى عطاء عن ابن عباس، عن النبيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمعت أبي يقول: ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه فهذه قصته" [71].

---

69 ابن حبان، *الثقات*، 7/668-669.

70 ابن رجب، *شرح علل الترمذي*، 1/107.

71 مغلطاي بن قليج، أبو عبد الله علاء الدين، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، مح. محمد عثمان (بيروت: دار الكتب العلمية، 2011)، 2/442.

قصر الصحبة للشيخ، وقلة الممارسة: علم التراجم المعللة تستخرج من كتب الطبقات معلومات دقيقة عن الراوي تبين مدى ملازمته لشيخه معرفته بحديثه، مما يؤثر تأثيرا مباشرا في طبقته في أصحاب الشيخ [72]. واهتمام النقاد بهذا الأمر جعلهم يتابعون الرواة عن شيخ ما فيقسمونهم فئات بين الأطول صحبة والأقصر، والأقل ممارسة والأكثر، وممن اعتنى اعتناء فائقا باختيار أكثر رجاله من بين الأوثق والأطول صحبة.

مثلا: أن أصحاب الزهري خمس طبقات وهي:

الطبقة الأولى: جمعت الحفظ والإتقان وطول الصحبة للزهري، والعلم بحديثه والضبط له، كمالك، وابن عيينة، وعبيد الله بن عمر، ومعمر، ويونس، وعقيل وشعيب، وهؤلاء متفق على تخريج حديثهم عن الزهري.

الطبقة الثانية: أهل حفظ وإتقان، ولكن لم تطل صحبتهم للزهري، وإنما صحبوه مدة يسيرة، ولم يمارسوا حديثه، وهم في إتقانه دون الأولى، كالأوزاعي والليث، وهؤلاء يخرج لهم مسلم عن الزهري.

الطبقة الثالثة: لازموا الزهري وصحبوه، ولكن تكلم في حفظهم، كسفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق.

الطبقة الرابعة: قوم رووا عن الزهري من غير ملازمة، ولا طول صحبة، ومع ذلك تكلم فيهم مثل إسحاق بن أبي فروة، وهؤلاء قد يخرج الترمذي لبعضهم.

الطبقة الخامسة: قوم من المتروكين والمجهولين، كالحكم الأيلي وعبد القدوس بن

72 تيم، *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*، 60.

حبيب [73]. ومثال آخر: قال ابن أبي حاتم: " قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رواه المَسْعُودِي، عن عون، عن الأسود، عن عبد الله.

قِيلَ لأَبِي: أيُّهما أصحُّ؟

قَالَ: المَسْعُودِيُّ أَفْهمُ بحديث عَوْن، وهو أشبهُ" [74].

تدليس الثقة، والارسال: التدليس قسمان:

أحدهما: تدليس الإسناد، وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه، موهما أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر

القسم الثاني: تدليس الشيوخ، وهو: أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به، كي لا يعرف [75].

وأما الدليل الذي يكشف عدم السماع والاتصال في الرواية، فهو كما يقول ابن رجب أحد أمرين [76]:

1. أن يروي الراوي عن شيخ من غير أهل بلده، ولم يعلم أنه دخل إلى بلده، ولا أن الشيخ قدم إلى بلد كان الراوي عنه فيه، ومثاله ما نقله مهنا عن أحمد، قال: لم يسمع زرارة بن

---

73 ابن رجب، *شرح علل الترمذي*، 113/1.

74 عبد الرحمن الرازي، *العلل*، مح. فريق من الباحثين بإشراف وعناية-سعد بن عبد الله الحميد-خالد بن عبد الرحمن الجريسي (د.م. مطابع الحميضي، 2006)، 347/5.

75 ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، 74.

76 ابن رجب، *شرح علل الترمذي*، 200/1.

أوفى من تميم الداري، تميم بالشام وزرارة بصري، وقال ابن المديني: لم يسمع الحسن من الضحاك بن قيس كان الضحاك يكون بالبوادي.

2. أن يروي عمن عاصره أحيانا، ولكن لم يثبت عدم لقيه له، ثم يدخل أحيانا بينه وبينه واسطة. فهذا يستدل به هؤلاء الأئمة على عدم السماع، ومثاله: قال أحمد: البهي ما أراه سمع من عائشة إنما يروى عن عروة عن عائشة. وقال في حديث زائدة عن السدى عن البهي، قال حدثتني عائشة. قال: وكان ابن مهدي سمعه من زائدة، وكان يدع منه: حدثتني عائشة".

الخاتمة

قد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى بعض النتائج أذكر أهمها فيما يأتي:

1. قمت بتعاريف اصطلاحات علوم الحديث ومنها علم طبقات الرواة، وعلم تاريخ الرواة، وعلم الجرح والتعديل، وعلم العلل.
2. ذكرت ميزات كل علم من تاريخ الرواة، والجرح والتعديل، والعلل.
3. الهدف كل من هذه علوم الرجال حفاظ الحديث النبوية.
4. ترتيب كتب علم الطبقات يختلف حسب ترجيح مؤلفيها ومنها كتب طبقات زمنية، طبقات مكانية، وطبقات حسب الشيوخ، وهذه الكتب تفتح المجال لعلم الجرح والتعديل ليفتش الراوي أكثر من ناحية.
5. إن علم الطبقات وعلم التاريخ مرتبطان متشابكتان وبينهما تداخل كثير، وهذا بدهي لأن موضوعهما واحد: رجال الحديث، ولكن علم تاريخ الرواة وسائر علوم الحديث تبحث في شأن

الراوي بحثا مجزئا منفصلا عمن سواه، فأن علم الطبقات يبحث في الرواة بأجمعهم كي يستنتج طبقة كل راو.

6. علم الطبقات يسرد اسم الراوي وكنيته وعائلته ونسبه وطبقته وإلخ، وهذه المعلومات تمنع الراوي أن يكون المجهول العين، ومن هذه الناهي علم الجرح والتعديل يستفيد منه.
7. أهمية علم العلل هو بحثه عن الرواة الثقات الذين يُقبلون الاحتجاج بأحاديثهم، والالتزام بقبولها.
8. معرفة أحوال الرواة هي: معرفة وفياتهم ومواليدهم، ومعرفة المتشابه في قبائل الرواة، وبلدانهم، وأسمائهم، وكناهم، وصناعاتهم وهلم جرا، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ، ومعرفة الثقات ودرجاتهم ومراتبهم وضبطهم، ومعرفة من اشتهر بالتدليس من الرواة الثقات، ومعرفة أوطانهم.
9. الناظر في الأحاديث التي عللها أئمة النقاد يلاحظ أن أسبابها تعود للمخالفة والتفرد.
10. يمكن أن نرى علاقة علم الطبقات بعلم العلل في أسباب العلل وكشفها وحلها.

المصادر والمراجع

ابن الأثير، مجد الدين. *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. عمان: دار الفكر، الطبعة 1، 1972.

البخاري، محمد بن إسماعيل. *الجامع الصحيح*. مح. جماعة من العلماء. مصر: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، الطبعة 1، 2001.

برزنجي، محمد. *تاريخ الطبري*. دمشق-بيروت: دار ابن كثير، 2007.

بزار، أحمد بن عمرو. *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار*. مح. محفوظ الرحمن زين الله (جـ ١ - ٩)، عادل بن سعد (جـ ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (جـ

١٨). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة 1، 2009.

بغدادي، أحمد بن علي. *تاريخ بغداد*. مح. بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة 1، 2002.

تيم، أسعد سالم. *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده*. الرياض: مكتبة الرشيد، الطبعة 1، 1994.

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. *الكامل في ضعفاء الرجال*. مح. عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. بيروت: الكتب العلمية، الطبعة 1، 1997.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. مح. أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة 4، 1987.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. *الجرح والتعديل*. حيدر آباد: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة 1، 1952.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن. *العلل*. مح. فريق من الباحثين بإشراف وعناية/سعد بن عبد الله الحميد/خالد بن عبد الرحمن الجريسي. د.م. مطابع الحميضي، الطبعة 1، 2006.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. بغداد: مكتبة المثنى، 1941.

الحاكم، محمد بن عبد الله. *معرفة علوم الحديث*. مح. السيد معظم حسين. بيروت: دار الكتب العلمية، 1977.

ابن حبان، محمد. *الثقات*. حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة 1، 1973.

ابن حجر، أحمد بن علي. *نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*. مح. نور الدين عتر. دمشق: مطبعة الصباح، الطبعة 3، 2000.

ابن حجر، أحمد بن علي، *نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*. مح. عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة 1، د.ت.

حمادة، فاروق. *المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل*. د.م. دار الطيبة، الطبعة 3، 1997.

ابن الحنبلي، محمد. *قفو الأثر في صفوة علوم الأثر*. مح. عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة 2، 1987.

خطيب البغدادي، أحمد بن علي. *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. مح. محمود الطحان. الرياض: مكتبة المعارف، د.ت.

خطيب البغدادي، أحمد بن علي. *الكفاية في علم الرواية*. مح. أبو عبد الله السورقي. حيدر آباد، الدكن: جمعية دائرة المعارف العثمانية، الطبعة 1، 1938.

ذهبي، شمس الدين. *المعين في طبقات المحدثين*. مح. همام سعيد. عمان الأردن: دار الفرقان، الطبعة 1، 1984.

رازي، محمد بن أبي بكر، *مختار الصحاح*. مح. يوسف الشيخ محمد. بيروت: المكتبة العصرية- الدار النموذجية، الطبعة 5، 1999.

ابن رجب، عبد الرحمن. *شرح علل الترمذي*. مح همام عبد الرحيم سعيد. الزرقاء – الأردن:

مكتبة المنار، الطبعة 1، 1987.

زبيدي، مرتضى. *تاج العروس من جواهر القاموس*. مح. جماعة من المختصين. الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، 2001.

سخاوي، شمس الدين. *التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر*. د.م. مكتبة أضواء السلف، الطبعة 1، 1998.

سخاوي، شمس الدين. *فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي*. مح. علي حسين علي. د. م. مكتبة السنة، 2003.

ابن سعد، محمد. *الطبقات الكبرى*. مح. محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1990.

ابن سعيد، سامية. *مقدمة في علم علل الحديث النبوي*. تونس: مجلة التنوير. ع14. (2016).

سعيد، همام. *العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي* عمان: جامعة الأردنية، الطبعة 1، 1980.

سيوطي، عبد الرحمن. *تدريب الراوي*. مح. أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. دار طيبة، د.ت.

شيباني، خليفة بن خياط. *طبقات خليفة بن خياط*. مح. سهيل زكار. د.م. دار الفكر، 1993.

ابن الصلاح، عثمان. *علوم الحديث*. مح. نور الدين عتر. عمان: دار الفكر، الطبعة 3، 2017.

ابن الصلاح، عثمان. *معرفة أنواع علوم الحديث*. مح. نور الدين عتر. بيروت: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر. 1986.

الطحان، محمود بن أحمد بن محمود. *تيسير مصطلح الحديث*. د.م. مكتبة المعرف، الطبعة 10، 2004.

عبد اللطيف، عبد العزيز. *ضوابط الجرح والتعديل*. مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، الطبعة 5، 2016.

عمري، محمّد. *دراسات في منهج النقد عند المُحدثين*. الأردن: دار النفائس، 2000.

ابن فارس، أحمد. *معجم مقاييس اللغة*. مح. عبد السلام محمد هارون. د.م. دار الفكر، 1979.

قطان، مناع. *مباحث في علوم الحديث*. القاهرة: مكتبة الوهبة، الطبعة 5، 2007.

مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري. *صحيح مسلم*. مح. محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1955.

معلمي، عبد الرحمن. *آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني*. مجموعة من الباحثين منهم المدير العام للمشروع علي بن محمد العمران. دار عالم، الطبعة 1، 2013.

معلمي، عبد الرحمن. *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*. مح. محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة، د.م. المكتبة الإسلامي، الطبعة 2، 1986.

مغلطاي بن قليج، أبو عبد الله علاء الدين. *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. مح. محمد

عثمان. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 2011.

نووي، يحيى بن شرف. *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*. مح. محمد عثمان الخشت. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة 1، 1985م.

Kaynakça

Abdullatif, Abdulaziz. *Davabıt el-Cerḥ ve't-taʿdîl*. Mekke: Dâru't-Ṭayyibe, 5. Basım, 2016.

Bagdâdî, Aḥmad b. Ali. *Târîḫu Bağdâd*. thk. Beşşâr Avvâd Ma'ruf. Beyrut: Dâru'l-Garbi'l-İslâmî, 1. Basım, 2002.

Berzenci, Muḥammed. *Târihu't-Taberî*. Beyrut: Dâru İbn Kesîr, 2007.

Bezzâr, Aḥmad b. Amr. *Müsnedi'l-Bezzâr*. thk. Maḥfūẓ Rahman Zeynullāh vd. Medine: Mektebetü'l-Ulum ve'l-Hikem, 1. Basım, 2009.

Buhârî, Muḥammed ibn Ismâʻîl. *el-Câmiʿu'ṣ-ṣaḥîḥ*. thk. Komisyon. Mısır: Sultaniye, el-Matbaat'ül-Kübrâ el-Amire, 2001.

Cevherî, İsmâil b. Hammâd. *es-Sıhâh: Tâcü'l-Lüğa ve Sıhâhü'l-Arabiyye*. thk. Aḥmed Abdülgafur Aṭṭâr. Beyrut: Dâru'l-İlmi li'l-Malayîn, 4. Basım, 1987.

Cürcânî, ebû Ahmed ibn Adî. *el-Kâmil fî ḍuʿafâʾi'r-ricâl*. thk. Âdil Aḥmad Abdilmacdi'l-Muḥammed Muʻavvaḍ. Beyrut: Kütübi'l-ʿIlmiyye, 1. Basım, 1997.

Hacı halife, Muṣṭafa b. Abdullah. *Keşfü'z- Zunūn ʿan esâmi'l-kütüb ve'l-fünûn*. Bağdat: Mektebetü'l-Müsennâ, 1941.

Ḥâkim, Muḥammed b. Abdullah. *Ma'rifetu Ulumi'l-Hadis*. thk. Seyyid Muʻaẓẓam Ḥüseyin. Beyrut: Dâru'l-Kütübi'l-ʿIlmiyye, 1977.

Ḥammade, Faruk. *Menheci'l-İslām fī el-cerḥ ve't-taʿdîl*. Dâru'l-Tayyibe, 3. Basım, 1997.

Hatîb al-Bağdâdî, Aḥmed b Ali. *el-Câmiʿ li-aḫlâḳı'r-râvî ve âdâbi's-sâmiʿ*. thk. Mahmud Tahhan. Riyāḍ: Mektebeti'l-Maʻārif, ts.

Hatîb al-Bağdâdî, Aḥmed b. Ali. *el-Kifâye fî ʿilmi'r-rivâye*. thk. Abdullah Sûrkî. Ḥaydarâbâd: Dâiretü'l-Meârifü'l-Osmâniyye, 1. Basım, 1938.

İbnul-Esîr, Majd al-Dîn. *Câmiul-usûl min ehâdîsi'r-Rasûl*. Amman: Dāru'l-Fikir, 1972.

Ibn Fāris, Aḥmed. *Muʿcem mekâyîs'ul-luga*. thk. Abdusselam Muḥammed Hārūn. Dāru'l-Fikir, 1979.

Ibn Ḥacer, Aḥmed b. Ali. *Nüzhetü'n-naẓar fî tavżîḥi nuḫbeti'l-fiker*. thk. Nureddin Itr. Dimaşk: *Matbaatu's- Sabah*, 3. Baskı, 2000.

Ibn Ḥacer, Aḥmed b. Ali., *Nuḫbeti'l-fiker*. thk. Abdulhamid b. Ṣāliḥ b. kāsım al'avac sabr. Beyrut: Dāru Ibn Ḥazm, 1. Basım, ts.

Ibn Hanbeli, Muḥammed. *Kafâ'l-Eser fî Ṣafveti ulūmi'l-eser*. thk. Ebû Gudde, Abdülfettâh. Ḥalep: Mektebet'il-Maṭbuâti'l-Islāmīyye, 2. Basım, 1987.

İbn Ebû Hâtim, Abdurrahman. *el-Cerḥ ve't-taʿdîl*. Ḥaydar Ābād: Basım Meclisü'd- Dā'irat al-Maʿārif -Bayrūt: Daru İḥyâi Kütübi't- Tūrâsi'l-ʿArabiyye, 1. Basım, 1952.

İbn Ebû Hâtim, Abdurrahman. *el-İlel*. thk. Saʿd ibn Abdullah Hamid thk. Halid ibn Abdurrahman el- kurayşi. Mektebi'l-Ḥumeyḍī, 1. Basım, 2006.

İbn Hibbân, Muḥammed. *es-Sîkât*. Ḥaydarâbād Hint: Dâiretü'l-Meârifü'l-Osmâniyye, 1. Basım, 1973.

Ibn Recep, Abdurrahman. *Şerhu İleli't-Tirmizi*. thk. Hemmām Saʿīd. Zerka-Ürdün: Mektebeti'l-Menār, 1. Basım, 1987.

Ibn Saʿd, Muḥammed. *al-Ṭabakātü'l-Kübrâ*. thk. Muḥammed ʿAbdülkadir Aṭā. Beyrut: Dāru'l-Kütübü'l-İlmīyye, 1. Basım, 1990.

Ibn Saʿīd, Sāmiyah. *Mukaddimeti fi ilmi ilelü'l-Hadis en-Nebevi*. Tunus: Mecelletü't-Tenvîr, 2016.

Ibn Salah, Osmān. *Ulumu'l-ḥadīs*. thk. Nureddin Itr. Amman: Dāru'l-Fikir, 3. Basım, 1986.

Kaṭṭān, Mennâ. *Mebâhis Fî Ulûmi'l-Hadis*. Kahire: Mektebeti'l-Vehbe, 5. Basım, 2007.

Moğultay b. Kılıç, Ebû Abdillâh Alâüddîn. *İkmâlü tehẕîbi'l-Kemâl*. thk. Muḥammed Osmān. Beyrut: Dāru'l-Kütübü'l-İlmiyye, 1. Basım, 2011.

Muʻallimī, Abdurrahman. *Âsâru Abdurrahman b. Yaḥyá Muʻallimī al-Yamānī*. Komisyon. Dāru Âlim, 1. Basım, 2013.

Muʻallimī, Abdurrahman. *at-Tenkīl bi-mā fī Ta'nīb al-Kevseri min al-abāṭīl*. thk. Muḥammad Nāṣiri'd-Dīn Albani thk. Zuheyr şaviş thk. Abdurrezzak Hamza. Mektebeti'l-İslamî, 2. Basım, 1986.

Müslim b. el-Haccâc, ebü'l-Hüseyn el-Kuşeyrî. *Ṣaḥīḥ Muslim*. thk. Muḥammed Fu'ād abdulbaki. Kahire: Maṭbaʻat ʻĪsá Bābī Ḥalabī ve ortakları, 1955.

Nevevî, Yaḥyá b şeref. *et-Takrib ve't-Teysir*. thk. Muḥammed Osmān hışti. Beyrut: Dāru'l-Kitap Arabi, 1. Basım, 1985.

Ömerî, Muḥammud. *Dirāsāt fī Menheci'l-Nakd inde'l-Muhaddisin*. Ürdün: Dāru'l-Nefāis, 2000.

Rāzī, Muḥammed b. ebi Bekir, *Muhtāru's-Sıhḥāḥ*. thk. Yusuf Şayki Muḥammed. Beyrut: Mektebetu'l-Usriyye, 5. Basım, 1999.

Saʻīd, Hemmām. *el'ilel fi'l-hadis dirāse menheciyye fi ḍaw' şerḥi İle-li't-Tirmizi*. Amman: Ürdün Üniversitesi, 1. Basım, 1980.

Sehâvî, Şemsüddîn. *et-Tavdîhu'l-ebher li tezkirati İbn Mulakkin fi il-mi'l-Eser.* Riyâd: Mektebetü Advâ es-Selef, 1. Basım, 1998.

Sehâvî, Şemsüddîn. *Fethul-mugîs bişerhi elfiyyeti'l-hadîs*. thk. Ali hüseyin Ali. Mektebetü's-Sünne, 2003.

Suyūṭī, Abdurrahman. *Tedribu'r-Rāvī*. Thk. Abu kuteybe Muḥammed Feryābī. Dāru Tayyibe, ts.

Şeybanî, Halife b. Hayyât. *Ṭabakatı Halife b. Hayyât*. thk. Suheyl Zekkār. Dāru'l-Fikir, 1993.

Tahhân, Mahmud b. Ahmed. b. Mahmud. *Taysīr muṣṭalaḥu'l-ḥadīs*. Mektebeti'l-Maʻarif, 10. Basım, 2004.

Tayyim, Asʻad Sālim. *ilmī Ṭabakātü'l-muḥaddisīn ehemmiyetühū ve fevâidihi.* Riyāḍ: Mektebetu'l-Rashīd, 1. Basım, 1994.

Yılmaz, Rahile, *''İbn Ebi Hatim er- Razi ve İlelü'l Hadis Adlı Eseri''* Hadis Tetkikleri Dergisi, 6/2 (2013).

Zehebî, Şemsüddîn. *el-Muʿîn fî ṭabaḳāti'l-muḥaddiṯîn*. thk. Hemmām Saʻīd. Ammān: Dāru'l-Furkān, 1. Basım, 1984.

Zübeydī, Murtazá. *Tâcu'l-''Arûs min Cevâhiri'l-Kâmûs*. thk. komisyon. Kuveyt: Vizarati'l-irşād ve Çocukları, 2001.

The Relationship of Ilm al-Tabaqat with the Sciences of Tarikh al-Ruwat, al-Jarh wa al-Ta'dil and 'ilal al-ḥadīth

Summary

Ilm al-Tabaqat is a discipline in which scholars collect information about narrators and, using this information, determine the tabaqahs, statuses, names, nicknames, kunyas, and places of residence of narrators. Additionally, it is closely connected to the chain of hadith narration (Isnâd) of the hadith. From these aspects, Ilm al-Tabaqat is closely related to the sciences of the history of narrators (Tarikh al-Ruwat), criticism and authentication (al-Jarh wa al-Ta'dil), and the science of hidden defects (‘illal al- ḥadīth). Among these sciences, Tarikh al-Ruwat, in particular, collects information such as the birth and death dates of narrators and the duration of their studies with their scholars (shuyukh). The purpose of this is to determine whether isnâd is unbroken (muttasil) and traced back to the source. Al-Jarh wa al-Ta'dil examines the justice and dabt of narrators and is used to determine whether the hadith is weak or authentic. The science of 'Ilal examines narrators who are considered sika, meaning the most trustworthy narrators, to investigate their errors or flaws. This process facilitates the discovery of hidden defects in hadiths and helps in rendering judgments when they contradict other authentic hadiths.

In this article, inductive, analytical, and descriptive methods have been employed to explore the interrelationship among the aforementioned sciences. These methods have been used to gather, compare, interpret, and analyze information in an effort to arrive at widely accepted conclusions. An effort has been made to establish the connection between each of the studied hadith sciences and Ilm al-Tabaqat. Both of these disciplines furnish information about the lives of narrators, commencing with their birth and death dates. Ilm al-Tabaqat, specifically, makes use of the historical details concerning narrators. The most notable distinction between these two sciences is that Ilm al-Tabaqat addresses and assesses narrators as a group, whereas the Science of Tarikh al-Ruwat scrutinizes each

narrator individually.

The connection between Ilm al-Tabaqat and al-Jarh wa al-Ta'dil becomes apparent when it comes to assessing the condition and status of narrators. However, while al-Jarh wa al-Ta'dil evaluates whether a narrator is weak or sika, Ilm al-Tabaqat aims to determine the narrator's position within their respective tabagah or level. Is this narrator at the beginning or the end of the generation, in other words, is he in a reliable (sika) or weak status? When making this determination, the narrator's hadiths are compared with the hadiths of other narrators within their respective tabagah. Another important point is that the hadiths transmitted by the narrator from earlier tabagahs, which cannot be traced back to their source, expose gaps in the isnâd. Additionally, Tabaqat books are written using three different methods based on time, place, and the narrators' scholars. This provides scholars who specializing in al-Jarh wa al-Ta'dil the chance to assess narrators from various angles.

The science of 'Ilal delves into the errors and misconceptions made by reliable (sika) narrators, which are often challenging to detect and comprehend. The primary method employed to identify these errors is to ascertain whether the narrator contradicts other narrators in their hadith or if they introduce new elements in that hadith. On the other hand, the Science of Tabaqat identifies the narrator's tabagah and offers information about the narrator to streamline this process. In situations of contradiction, it helps 'Ilal scholars in resolving disputes and issues among these reliable (sika) narrators by providing details such as which narrator is weaker in a conflicting scenario, whether the narrator experienced memory lapses due to old age at a specific stage of life, whether an event occurred later in their hadith transmission that impacted their hadith, or the extent of instruction received from their scholar.

In conclusion, these three branches of knowledge share a strong connection with Ilm al-Tabaqat. Their most noteworthy similarity is their assessment of narrators and isnâds from diverse ang-

les to ascertain the authenticity of hadiths and differentiate authentic ones from weak ones.The most significant point of distinction between Ilm al-Tabaqat and the hadith sciences is that while the hadith sciences separately scrutinize information about narrators, Ilm al-Tabaqat consolidates all narrators and their information, offering a comprehensive view of each narrator's tabagah and their position within those tabagahs.

Keywords: Tabaqat, History of Narrators, al-Jarh wa al-Ta'dil, ʻİlal, Hadith